Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فنياً غير الشعر، لم نرث المسرحية مثل اليونان ، ولم نرث القصة التي عرفها الغرب منذ عصر النهضة ، او بتحديد اكثر منذ ايام بوكاشيو الايطالي الذي عاش ما بين سنتي ١٣١٢-١٣٧٥ .

فالشعر هو ديوان العرب ، كما كان يقول القدماء .. وعندما جاء عصر الاحياء والنهضة في الثلث الاول من هذا القرن او قبل ذلك بقليل ... كان من الطبيعي ان ترتكز عملية الاحياء والنهضة على الشعر قبل كل شيء .

هذا سبب اساسي في انتشار الشعر في تلك الفترة بين المهتمين بالادب ، ولكن الشعر لم ينتشر في (المنطقة الادبية) فقط ، بل تجاوزها الى ابعد من ذلك .. الى القراء والمواطنين العاديين ، ذلك لان شعراء هذه الفترة كانوا يفهمون الشعر كما كان يفهمه العرب، فالشعر في هذه المرحلة كما كان في الماضي هو (ديوان الشعب) (ديوان العرب) .

ومعنى هذه العبارة ان الشعر يقوم بمهمة (تسجيل الواقع) والتعبير عنه كما كان الشعراء القدماء يسجلون المعارك الحربية ، ويسجلون انسان العرب ، ويسجلون تفاصيل حياتهم .

بهذا المنطق نفسه اخذ شعراء الثلث الاول من هذا القرن يسجلون وقائع الحياة ، ويشتركون في الكتابة عن كل صغيرة وكبيرة ، ولذلك اثار الشاعر اهتمام قطاعات كبرى من ابناء الشعب فقد كان معظم الشعراء يكتبون عن الاعياد الدينية ، وعلى رأسها المولد النبوي ، والاعياد الدينية موضوعات تمس حياة الشعب ، وتتصل بوجدانه وواقعه الروحي اتصالا كبيراً ، ولذلك كان من السهل ان تنتشر قصائد شوقي الدينية بين الجماهير . ومما ساعد على هذا الانتشار ان الشاعر كان يتناول الامور تناولا سهلا مباشراً ، فالقصيدة لا تحتاج الى عناء كبير